

لَمَحَاتُ عِلْمِيَّة

وَقُطُوفُ

تَفْسِيرِيَّة

د. محمد دودح

الباحث العلمي بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي في
القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

لَمَحَاتُ عِلْمِيَّةٍ وَقُطُوفُ تَفْسِيرِيَّةٍ

د. محمد دودح

الباحث العلمي بالهيئة العالمية للإعجاز العلمي في
القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

المُقَدِّمَة

لا خلاف في المنهج بين مفسري اليوم للآيات الكونية ومفسري الأمس؛ سوى تجلّي بعض خفايا الخليقة بعد اكتشاف المنظار والمجهر وتطور وسائل الرصد، لتسطع البيئة على أن هذا القرآن هو الحق، ولو كان مُفسِّري الأمس مُعاصرين لَسَارَعُوا إلى تفسير الآيات الكونية بالحقائق العلمية، فقد فاضت كتبهم ومن سار على دربهم بوجوه من الإعجاز في القرآن الكريم.

قال الفخر الرازي: "كأن عمر بن الحسام يقرأ كتاب المجسطي على عمر الأبهري فقال لهما بعض الفقهاء يوماً: ما الذي تقرأونه؟ فقال الأبهري أفسر قوله تعالى {أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها} فأنا أفسر كيفية بنائها، ولقد صدق الأبهري فيما قال؛ فإن كل من كان أكثر توغلاً في بحار المخلوقات كان أكثر علماً بجلال الله تعالى وعظمته"^١، والمجسطي هذا كتاب قديم في الفلك والرياضيات ألفه بطليموس حوالي عام ١٤٨م في الاسكندرية، وترجمه إلى العربية حنين بن إسحاق العبادي في عهد المأمون حوالي عام ٨٢٧م^٢، فما بالك بالمجلدات اليوم المزدانة بمفاخر الكشوف ومآثر العلوم!.

وتأتي الملامح العلمية بعفوية وتلطف لا يفت عن غرض الإيمان، ولا مجال لاستنباط وجه علمي بمعزل عن تفهم بديع أساليب البيان، والخشية من تغير الحقائق العلمية مع الزمن حرص محمود؛ لكن الحقائق ثوابت لا تتغير مع الزمن كظلمة البحر العميق، والقول بأن الاجتهاد قد يصيب وقد يخيب صحيح؛ ولكن حرص المتصلعين بعلوم اللغة والشريعة والطبيعة كفيل بالتصويب.

والتفسير بالعلوم يوضح ما انتظرته الأيام ليتجلى ويسطع ويتحقق وعد جازم: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ. وَلَتَعْلَمَنَّ نِبَاهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ ص: ٨٧ و٨٨، ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ٤١ فصلت: ٥٣، ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ٢٧ النمل: ٩٣، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ. لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ١٦ الأنعام: ٦٦ و٦٧، ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ ١٠ يونس: ٣٩، ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ. وَلَتَعْلَمَنَّ نِبَاهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ ص: ٣٨ و٨٧ و٨٨.

د. محمد دودح



^١ فخر الدين الرازي؛ مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة؛ ١٤٢٠هـ (١٥٤١٤).

^٢ موسوعة ويكيبيديا والشبكة الدولية.

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾
١٦ النحل: ٦٨ و٦٩.

الفقرة Paragraph

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ١٦ النحل: ٦٨ و٦٩.

كلمات إرشادية keywords

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾، ﴿أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾، ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾، ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا﴾، ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾.

ترجمة (تفسيرية) Translation

And your Lord inspired the bee, saying: Take you habitations in the mountains and in the trees and in what they erect. Then, eat of all fruits, and follow the ways of your Lord made easy (for you). There comes forth from their bellies, a drink of varying color wherein is healing for men. Verily, in this is indeed a sign for people who think.



لَمَحَاتُ بَيَانِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ

Eloquent & Scientific Hints



قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ ١٦ النحل: ٦٨ و٦٩؛ قد استوفى كل الأماكن التي اتخذها النحل تاريخياً ويتخذها حالياً، والتعبير بالمفرد المؤنث: (اتَّخِذِي) و(كُلِي) و(فَاسْلُكِي) و(بُطُونِهَا) يتفق علمياً مع أن الذي يقوم بكافة الأشغال في خلية النحل هن الشغالات، والعدول إلى لفظ (كُلِي) بدلا عن الساند وهو شرب رحيق الأزهار يتفق مع اعتمادها على حبوب اللقاح؛ المصدر الوحيد للبروتين وجمعه في جيب خاص يوجد على القدم الخلفية، والتعبير (فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا) يتفق مع الطرق الفريدة في اهتدائها إلى مسالكها خلال البحث عن غذائها وإحضاره للخلية، والتعبير (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ) يتفق مع ما تفرزه من بطونها بالفعل شراباً؛ ويحتاج إلى تجفيفه ليتحول إلى عسل شبه غليظ.

وتضم الخلية التي يعيش فيها النحل ملكة واحدة، وبضع مئات من الذكور، وعشرات الألواف من الشغالات، وتطير النحلة الشغالة بحثاً عن الغذاء، فإذا وجدته عينت مكانه وأخذت معها عينة للخلية، وتقوم بنقل المعلومات لبقية الفريق عن طريق حركات معينة تحدد بها بعد مصدر الغذاء واتجاهه، فيسعى النحل إليه مباشرة ويجمع ما يكفيه، ولكي تجمع النحل مائة جرام من العسل لابد لها من زيادة نحو مليون زهرة، ثم يقوم فريق آخر من الشغالات بالتهوية بأجنحتها وتطير الرطوبة ويتركز السائل فيصير عسلاً، وبعد ذلك يقوم فريق آخر من النحل بالتأكد من أن العسل قد نضج فيغلق العيون السداسية بطبقة رقيقة من الشمع لتحتفظ به نظيفاً حتى تحتاج إليه في الشتاء عندما تخلو الحقول من الأزهار.

وفي أيام الصيف القانظ يمكن للمرء أن يرى طوابير الشغالات وقد وقفن ببياب الخلية واتجهن جميعاً إلى ناحية واحدة ثم قمن بتحريك أجنحتهن بقوة، وهذه المجموعة يطلق عليها اسم "المروحة" لأن عملها يؤدي إلى إدخال تيارات قوية من الهواء البارد إلى الخلية، من ناحية أخرى توجد في داخل الخلية مجموعة أخرى من الشغالات منهمة في طرد الهواء الساخن إلى خارج الخلية، أما في الأجواء الباردة فإن النحل يتجمع فوق الأقراص لكي ليحميه من البرد ويمنع تجمده، وتزداد حركة التمثيل الغذائي ببدنها فترتفع درجة الحرارة داخل الخلية بما يلزم لحماية العسل من الفساد، وتستطيع العشييرة الواحدة من النحل أن تجمع نحو ١٥٠ كيلوجراماً من العسل في الموسم الواحد، والكيلوجرام الواحد من العسل يكلف النحلة ما بين ١٢٠ ألف إلى ١٥٠ ألف نقلة، وتستطيع النحلة أن تطير بسرعة ٦٥ كيلومتراً في الساعة، وهو ما يعادل سرعة القطار، وإذا بلغ الزاد الذي ثلاثة أرباع وزنها فإنها يمكن أن تطير بسرعة ٣٠ كيلومتراً في الساعة، وقد ثبت أن اختلاف كل من تركيب التربة والمراعي التي يسلكها النحل يؤثر تأثيراً كبيراً في لون العسل، فالعسل الناتج من رحيق أزها القطن مثلاً يكون قاتماً، بخلاف عسل أزهار البرسيم الذي يكون فاتح اللون، وعسل شجر التفاح ذي اللون الأصفر الباهت، وعسل التوت الأسود ذي اللون الأبيض كالماء، وعسل أزهار النعناع العطري ذي اللون العنبري، وغير ذلك.

ويلخص القرآن الكريم تاريخ النحل في كلمات معدودات، فقد اتخذ النحل بوحى من الله تعالى بيوتاً من الجبال في بادئ الأمر ثم انحدر منها إلى الأشجار، ثم تطور إلى المعيشة في الخلايا التي يصنعها على نحو ما نعرفه اليوم، وتوجد أيضاً فصائل برية من النحل تسكن الجبال وتتخذ من مغاراتها مأوى لها، ومنه سلالات تتخذ من الأشجار سكناً لتلجأ إلى الثقوب الموجودة في جذوع الأشجار وتتخذ منها بيوتاً تأوي إليها، ولما سخر الله النحل لمنفعة الإنسان أمكن استئناسه في حاويات من الطين أو الخشب، وتدل الدراسات العلمية المستفيضة لمملكة النحل أن إلهام الله تعالى لها يجعلها تطير بحثاً عن الغذاء فتبتعد عن خليتها آلاف الأمتار ثم ترجع إليها ثانية دون أن تخطئها إلى خلية أخرى غيرها، علماً بأن الخلايا في المناحل تكون متشابهة ومرصوفة بعضها إلى جوار بعض، وذلك لأن الله تعالى قد ذلل الطريق وسهلها لها ومنحها من قدرات التكيف الوظيفي والسلوكي ما يعينها في رحلات استكشاف الغذاء وجنيه ثم العودة.

وفي رحلة الاستكشاف لجمع الغذاء تستعين الشغالة بحواسها التي منحها الله إياها بحاسة شم قوية عن طريق قرني الاستشعار، وهي تمتاز على العين البشرية في إحساسها بالأشعة فوق البنفسجية لذلك فهي ترى ما لا تراه عيوننا ولا يمكننا الكشف عنه إلا بتصويره بالأشعة فوق البنفسجية، ثم إذا حطت على زهرة يانعة استطاعت أن تتنوق رحيقها وتحدد بفطرتها مقدار حلاوته، وفي رحلة العودة تهتدي النحلة إلى مسكنها بحاستي النظر والشم معاً، أما حاسة الشم فتتعرف على الرائحة الخاصة المميزة للخلية، وأما حاسة الإبصار فتساعد على تذكر معالم رحلة الاستكشاف، إذ يلاحظ أن النحلة عندما تغادر البيت تستدير إليه وتقف أو تحلق أمامه فترة وكأنها تتفحصه وتتمغنه حتى ينطبع في ذاكرتها، ثم هي بعد ذلك تطير من حوله في دوائر تأخذ في الاتساع شيئاً فشيئاً، وعندما تعود إلى البيت تخبر عشيرتها بتفاصيل رحلتها، وتدل زميلاتها على مكان الغذاء فينطلقن تباعاً لجني الرحيق من الزهور والإكثار منه لادخاره ما يفيض عن الحاجة لوقت الشتاء ببرده القارص وغذائه الشحيح، ولعل أغرب ما اكتشفه العلم الحديث في عالم الحشرات هو أن للنحل لغة خاصة يفهم بها عن طريق الرقص شرحها عالم ألماني ضمن كتابه المسمى "حياة النحل الراقص" بعد دراسات استمرت نحواً من عام فنال جائزة نوبل عام ١٩٧٣، فقد تبين لهذا العالم أن للنحلة الشغالة في جسمها من الأجهزة ما يجعلها تستطيع قياس المسافات والأبعاد والزوايا بين قرص الشمس والخلية، ثم إنها تستخدم لغة سرية في التخاطب عن طريق رقصات خاصة معبرة تنبئ بها أخواتها عن وجود الرحيق الحلو وتحدد لهن موضعه تحديداً دقيقاً من حيث زاوية الاتجاه إليه وبعده عن بيتها، وفي قوله تعالى: **(وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ)**؛ الوحي: الإلهام والهداية، وبالفعل تجد أن سلوك النحل واختياره لمواقع سكنه واهتدائه لأماكن الغذاء وصناعته للعسل يتم بناء على الهام وهداية من الله تبارك وتعالى، فنجد أن الشغالات تكون خادمة منظمة للمسكن في همة ونشاط، مربية تطعم الصغار وتسهر على راحتهم مهندسة بارعة في البناء والتصميم تفوق أمهر المهندسين وتتفوق على أجهزة العصر في دقة القياسات؛ حارسة أمينة تضحي بنفسها دون تردد أو فتور ضد أي عدو يهدد أمن مسكن العشيرة.

ومن البلاغة والإعجاز اللغوي والعلمي قول الحق تبارك وتعالى: **(اتخذي، كلى، فاسلكي)**؛ فهو يتفق تماماً مع أن الذي يقوم بالعمل بالفعل هن الشغالات الإناث، أما الذكور فإن عملها يقتصر على التسابق لتلقيح الملكة فقط موسم التزاوج، ومهمة الملكة وضع البيض، أما الشغالة فهي أنثى عقيمة تنشأ من بيضة مخصبة، وهي غير قابلة للتلقيح ورأسها مثلثة الشكل تقريبا، وأجزاء فمها مهيأة لجمع الرحيق أما الأرجل الأمامية محورة للتنظيف وأرجلها الخلفية معدة لجمع حبوب اللقاح، وهي مزودة بالغدد تحت البلعومية لإفراز الغذاء الملكي مع غدد إفراز الشمع وغدة الرائحة، ومعدة العسل كبيرة، وآلة اللسع مستقيمة ذات تسنين حاد وهذه التراكيب هيأت الشغالة للقيام بمعظم الأعمال المطلوبة، والشغالات الكشافة هي التي تخرج للبحث عن مصادر الغذاء ثم تعود وتخبر رفاقها بالمعلومات اللازمة عن هذا الغذاء، ويتضح البيان المعجز كذلك في التعبير: **(يخرج من بطونها شراب)**؛ فهو شراب ولم يتحول بعد إلى عسل، ويتم تحويله إلى عسل بخفض المحتويات المائية حتى لا تزيد نسبة الرطوبة فيه عن: ١٤ - ١٨% بفعل التهوية الذي تقوم به الشغالات، ثم بتحويل السكر الثنائي (سكروز) إلى أحادي (جلوكوز- فركتوز) بفعل إنزيم الاتفريتاز الذي تفرزه غدد اللعابية، وبعد نضج العسل والذي يستغرق حوالي (٢-٥ يوم من جمعه) تقوم الشغالات بختمه بغطاء شمعي دقيق للحفاظ عليه،

وتعجب أن يقول القرآن الكريم (كلي) بدلا عن (اشربي) باعتبار الشائع أنها تتغذى على رحيق الأزهار، ولكن القرآن الكريم بلفظ (كلي) قد أشار إلى المصدر الأهم؛ وهو اعتمادها على حبوب اللقاح التي تجمعها باعتبارها المصدر الوحيد للبروتين، وهي تحتوي على بروتينات ودهون وسكريات وأملاح معدنية وفيتامينات، وتستطيع شغلة نحل العسل جمع حبوب اللقاح في مخزن خاص موجود على الرجل الخلفية ويساعدها في ذلك الشعيرات الكثيفة المتفرعة الموجودة على جسمها، ويلتصق بشعيرات جسم النحلة عدد كبير جدا من حبوب اللقاح، وهو يتراوح من ٢٥٠ ألف وقد يبلغ ٦ مليون حبة لقاح، وقد ورد في شأن المنافع الطبية لعسل النحل أحاديث نبوية منها قوله عليه الصلاة والسلام: (إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة محجم أو شربة عسل، أو لذة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي)، ويساعد العسل في علاج جملة أمراض خاصة الحروق، وهو أنواع طبقا للأصباغ اللونية التي ترجع في الأساس إلى نوع زهرة التغذية، وصدق القائل: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل: ٦٨ و٦٩.



قُطُوف تَفْسِيرِيَّة

Interpretation picks

قال الموردي: "﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾" ١٦ النحل: ٦٨ و٦٩، قوله عز وجل: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ فيه ثلاثة أوجه؛ أحدها: أن الوحي إليها هو إلهاماً، قاله ابن عباس ومجاهد؛ الثاني: يعني أنه سخرها؛ حكاه ابن قتيبة، الثالث: أنه جعل ذلك في غرائزها بما يخفى مثله على غيرها؛ قاله الحسن، ﴿أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ فنكر بيوتها لما ألهمها وأودعه في غرائزها من صحة القسمة وحسن المنعة، ﴿وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ فيه تأويلان؛ أحدهما: أنه الكرم؛ قاله ابن زيد، الثاني: ما يبنون؛ قاله أبو جعفر الطبري، ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ﴾ أي طرق ربك، ﴿ذُلًّا﴾ فيه أربعة أوجه؛ أحدها: مذلة؛ قاله أبو جعفر الطبري، الثاني: مطيعة؛ قاله قتادة، الثالث: أي لا يتوعد عليها مكان تسلكه؛ قاله مجاهد، الرابع: أن الذلل من صفات النحل وأنها تنقاد وتذهب حيث شاء صاحبها لأنها تتبع أصحابها حيث ذهبوا؛ قاله ابن زيد، ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ﴾ يعني العسل، ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ لاختلاف أغذيتها، ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ فيه ثلاثة أوجه؛ أحدها: أن ذلك عائد إلى القرآن، وأن في القرآن شفاء للناس أي بياناً للناس؛ قاله مجاهد، الثاني: أن ذلك عائد إلى الاعتبار بها أن فيه هدى للناس؛ قاله الضحاك، الثالث: أن ذلك عائد إلى العسل، وأن في العسل شفاء للناس؛ قاله ابن مسعود وقاتدة، روى قتادة قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخاه اشتكى بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أذهب فاسق أخاك عسلاً)، ثم جاء فقال: ما زاده إلا شدة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أذهب فاسق أخاك عسلاً)، ثم جاء فقال له: ما زاده إلا شدة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أذهب فاسق أخاك عسلاً، صدق الله وكذب بطن أخيك، فسقاه فكأنه نشط من عقال)^٣.



^٣ الموردي؛ النكت والعيون، تحقيق السيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية بيروت (١٩٨٣).

الحَقْل العِلْمِي Scientific Field

Biology

علم الأحياء

المَوْضُوع Subject

Bees

النحل

نُصُوصٌ مُتَعَلِّقَةٌ Related Texts

- ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ. ثُمَّ كُلِي مِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل: ٦٨ و٦٩.
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ الحج: ٧٣.
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا اتُّوا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ النمل: ١٨.
- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت: ٤١.
- ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ القارعة: ٤.
- ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ الأعراف: ١٣٣.
- ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَكْرٍ. خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ القمر: ٧٦.
- ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤.

